

واما كرمي قبل ان افرك ابي مناه فاذ الظن اذا الخلاف
 من قولك اختلف منك في وانت في ادنى خطبك فاطلب
 اقتضاه وقد اتفقك ابوك فلا تخرج من نفسك وقت الوفا
 اذا كان الحسن من اخوت ما يفتنعه وللمسعى من الفتنة اب
 ما يفتنعه وهذا الحسن النصح غيبة وافتاد المسعى الى الحق
 رهبة ولا يفتن في لاحد من الملوك ان يقول عن قولك
 ان دشير بن يزيد المستفاد منه والمستفاد من غيبته
 وهو قوله لبعض موبداته اعلم ان الملك والدين
 اخوان فومكان لا قوم لاحدهما الا بالآخر لان الدين
 هو اس الملك وعماده والملك قائم سيف الدين وعماده
 ولا بد للملك من اس ولا بد للدين من حارس فان من لا
 حارس له ضائع ومن لا اس له مهذوم **والعلم انه يجب**
 على الملك وعلى الرعية ان لا يكون للفرع غيرة وهم موضع
 فان التضييع في فراغ الملك وفساد الملك في فراغ الرعية
 ويقال شتان ان صلح احد هما صلح الاخر السلطان
 والرعية وقال المامون اسوس الملك عن سائر نفسه
 لرعيته فاسقط عنه موافق حجبها وقطع موافق حجبته
 وقال ابو منصور النعمان الذي اذا كان الملك واضع
 ميسم العود فارش بماد الفضل باسط جناح البر
 منبت نور المحبة همة تظلال الهيبة مالكة فان السياسة
 ذنب الريح الرمان بحسن اثاره وشوق الملوك شوق عقاب
 ومن كلام بعض البلغاء خير الملوك من كفى وكفى وعنى وكفى
 وقال الشاعر في بعض ولا بني مديروان

اذا ما ذقتي تبعا ليل كتمت عن احكامه وافنتم اياكم عندكم
 في ذلك الذي يفتنكم في ملامته ومن الذي يفتنكم السلام
 وطيب من الدين باليسر بلغة بلشتم غاير لو يشهدكم
 العرفان ان اللسان موكل غدر كل امرؤ بمرث امر
 كان الرشيد في بعض غزواته فاح عليه التامل ليل
 قتل بعض اصحابه بالامر الموهبة مما ترى مما في من
 احمد والتعب ووعظ السفير والرعية قال وادعية
 نائمة قتل اسكت فللرعية المنام وعلمنا القسام
 ولا بد للراعي من حراسة الرعية ونحوه الاذية والهدية
 اشار بعض مدراج الرشيد بقوله
 غضبت لغضبتك الصوام والفتا
 لما غضت لفضول الاسرار
 ناموا الى كنف بعدك واسع
 وسهرت تحرس غفلة السوام
والقائل من شغل عيبه عن عيب سواه
ولم يقطع في جواب السفيرة امر هو اذ
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طرد من شغل
 عيبه عن عيوب الناس وانفق الفضل من ماله ورجع اهل
 الذلة والمسكنة وحاطط اهل العفة والحكمة وقال صلى الله
 عليه وسلم لا تتعوا عورات المسلمين فان من تتبع عورات
 اخيه المسلم فتح عورة اخيه من تتبع الله عورته
 يوشك ان يفضح ولو في رجله وقال الكندي في
 استر عيب اخيك بما اتعلم من فضلك وقال الحق الناس

اذا